

الطالب الجامعي ووقت الفراغ

The Leisure Time and the university 's Student

صليحة حمادة^{1*} ، حورية بدر²¹ جامعة وهران 02 محمد بن أحمد (الجزائر)، hammada.saliha@univ-oran2.dz² جامعة وهران 02 محمد بن أحمد (الجزائر)، houria.badra@univ-oran2.dz

تاريخ النشر: 05 / 02 / 2022

تاريخ القبول: 30 / 12 / 2021

تاريخ الإستلام: 06 / 11 / 2021

ملخص:

جاءت هذه الدراسة الميدانية الموسومة بـ " الطالب الجامعي ووقت الفراغ " لتكشف أساسا عن كيفية قضاء الطالب في الجامعة الجزائرية - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كنموذج - لوقت فراغه سواء داخل الحرم الجامعي أو الإقامة، وقد إستهدفت عينة قوامها 150 فردا من الجنسين، طبق عليها مقياس قضاء وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي لـ " حمود بن محمد ناوي العنزي «، وبعد القيام بالدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية وجمع المعطيات وإخضاعها للتحليل الإحصائي تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مفهوم وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي والأنشطة الترويحية التي يمارسها.
 - توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات من حيث مفهوم وقت الفراغ ولصالح الإناث.
 - توجد فروق بين الطلبة الجامعيين من حيث أهمية وقت الفراغ بالنسبة لهم بإختلاف عامل الإقامة.
- الكلمات المفتاحية: الطالب الجامعي؛ الأنشطة الترويحية؛ الإقامة؛ وقت الفراغ.

Abstract:

This field study, named as " The Leisure Time and the university 's Student ", came to reveal basically how the student at the Algerian University spends his spare time, whether on campus or in residence. Mohamed Boudiaf University in M'sila was taken as a sample - and a sample of 150 person of both sexes was targeted, on which the leisure time measurement was applied to the university student by "Hammoud bin Muhammad Nawi Al-Anzi". And after carrying out the exploratory and the basic studies and collecting data and subjecting it to statistical analysis, the most important results were reached are:

- There is no statistically significant correlation between the concept of leisure time for the university student and the recreational activities that he practices.
- There are statistically significant differences between both sexes' students in terms of the concept of leisure time.
- There are differences between university students in terms of the importance of leisure time for them, according to the residency factor.

Key words: accommodation; Leisure time; recreational activities; university student.

١. مقدمة

يقول أحد الائمة: "الشباب عصب الأمة وموضع آمالها وهو الذي يقود الأمة في مستقبل حياتها، فإن لم يلق توجيهها تربويا يقوم على دعائم الفضيلة والتمسك بأداب الدين فإنه سيذهب بكل عمل يعمل وكل بناء يبني". (عبد المجيد، 1991)

فالشباب ركيزة أساسية لكل أمة ترنو إلى التقدم الحضاري في شتى المجالات الاقتصادية والتقنية والصناعية وذلك لأن الشباب ثروة، بطاقاتهم، ونشاطهم، وحماسهم وعزيمتهم، وقوتهم وعلمهم وعملهم، وكل تلك الخصال إنما هي أسس بناء الأمة إن هي أحسنت استغلالها في الخير والصالح والبناء والفضيلة، لكنها في الوقت ذاته قد تكون معاول هدم لها إن أساءت الأمة استغلالها فيما يعود عليها بالنفع والفائدة.

هذا والمتأمل في أحوال المجتمعات في وقتنا الحالي، يجد أنه يمر بتغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية هائلة، غيرت كثيرا من بنيته وطالت أفرادها بمختلف فئاتهم العمرية، خاصة الشباب الذي أصبح يواجه عددا من التحديات والتغيرات أثرت على فكره وسلوكه لعل من أبرزها تغيير وظائف الأسرة، الانفتاح الإعلامي، العولمة وأوقات الفراغ التي أصبحت من أهم قضايا الشباب المعاصر وأثارت الاهتمام على المستويين العالمي والمحلي.

لأن وقت الفراغ مشكلة أصبحت تعاني منها المجتمعات خاصة فئة الشباب وبالتحديد الطالب الجامعي، الذي تعد رعايته ضرورة اجتماعية تخص كل المؤسسات الاجتماعية بما فيها الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام المختلفة... فهي تساهم في تنشئته من خلال غرس القيم والمعايير الاجتماعية المختلفة، لأن قوة المجتمع وتماسكه تتطلب اعداد جيل من الشباب متمسك بعقيدته ويعتز بترائه ويساهم بإيجاب عند تعليمه، وفي عمله وفي أوقات جده وأوقات فراغه. (عبد المجيد، 1991)

هذه الأخيرة التي يجب التخطيط لإستثمارها إيجابيا من طرف الطالب الجامعي ذاته وتوفير البدائل أمامه من إمكانيات من أجل ذلك من طرف المؤسسات المعنية، فكيف تقضي هاته الشريحة من الشباب وقت فراغها خاصة في الجامعة والأحياء الجامعية؟ وهل مفهومها عنه واضح أصلا؟ الإشكالية:

اتخذت مشكلة أوقات الفراغ بعدا عالميا في السنوات الأخيرة نظرا لتقاطع المجتمعات في هذا الامر كمشكلة إنسانية عامة أو كمشكلة حياتية تمس فئة الشباب وتؤثر على سيرورة حياتهم على حد قول الزهري. (عباسي، 2015).

خاصة وأن هذه الفئة ومنهم الطلبة الجامعيون هذه شريحة متميزة في أي مجتمع بشري، لأنها أكثر الفئات حركة ونشاط، ويعتبر مصدر من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف بالعطاء والإنتاج والإبداع في مختلف المجالات.

وإذا لم يتم التعامل بإيجابية من طرف الشباب مع وقت الفراغ أو الوقت الحر فإنه سيتحول إلى إحدى المعوقات التي تقف في وجه الإبداع الشبابي، لأن هذه المشكلة ستكون منطلقا لظهور مشاكل أخرى خاصة الجرائم بأنواعها والانحرافات على اختلافها وضياح وقت الشباب في هذه المرحلة العمرية يشكل خلا في تكوينه وبناءه العقلي والمهاري والنفسي والاجتماعي، لأن فترة الشباب حسب ما أكدته مختلف الدراسات والمجالات المعرفية فترة اعداد واكتساب للخبرات والمعارف والمعلومات والتكوين العلمي والخلقي والاجتماعي والمهني.

ذلك لأن وقت الفراغ عند الشباب وطبقا لما أثبتته دراسة فراج 1989، هو سلاح ذو حدين إما يحسن استغلاله فتتمو معه مواهبه وميوله وهوايته وقدراته العقلية، وإما أن يسيء استغلاله فيتعرض للانحراف،

والمشكلات الخلقية أو يؤثر سلبا على علاقاته الإجتماعية وعلى الأفراد المحيطين به أو يتعرض للتطرف والانحراف. (العامودي، 2009)

فقد توصلت دراسة جمال (2012) على عينة من 88.631 ألف تلميذ وتلميذة ببعض ثانويات الجزائر العاصمة إلى أن الإستثمار الأمثل لوقت الفراغ من خلال ممارسة أوجه الأنشطة الترويحية له دور فعال في الوقاية من مظاهر السلوك الإنحرافي وكثرة وقت الفراغ تدفع بالشباب إلى الملل واليأس وبالتالي ممارسة العنف ضد نفسه وبذلك وحسب ما يرى الباحث فإن طاقات الشباب إذا لم تستغل في الخير وتحقيق الطموحات استغلت في الشر وتدمير الذات والغير (سنوسي وبوسكين، 2018)

هذا وقد أكد كامل عمران (2000) من خلال دراسة وضعية تحليلية على 7500 طالب من دمشق حول "وقت الفراغ من منظور الطالب" أن كثرة وقت الفراغ إضافة إلى الوسائل المتطورة التي أنتجها التقدم العلمي والثقافي التي لها قدرة كبيرة على جذب الشباب وعدم التحكم في آلياتها واستثمارها يتطلب تخطيطا لحسن استغلال الشباب له وتدريبهم على ذلك ضروريا مع الأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم ورغباتهم (مزراق، 2012،

ونظرا لأهمية ومكانة المؤسسات التعليمية وخاصة منها الجامعية التي تمتاز بإنفتاح فضائها المتعددة والتغيرات اليومية سواء في الجانب المعرفي أو الإتصالي أو الخدماتي فقد أكد الباحثون أن للجامعات دورا في مجال إعداد الشباب لحسن استثمار وقت الفراغ وممارسة أنشطة متعددة لشغله ولها دور كذلك في تشجيعهم على العادات الطيبة والإيجابية كالمطالعة والقراءة والبحث والإشتراك في الرحلات العلمية، وتدريبهم على تعلم الهوايات النافعة التي يستثمرون فيها أوقات فراغهم. (عبيد، 2015).

فالمشكلة التي يعاني منها شبابنا اليوم سواء في الجزائر أو العالم بأسره هي مشكلة قضاء وقت الفراغ حيث يؤدي الفراغ الموجود لدى الشباب إلى القيام ببعض التصرفات اللاجودية كالجلوس على نواصي الطرقات والمقاهي و ومثل هذه التصرفات تحول بينهم وبين الإستفادة من أوقات فراغهم وعدم إستغلالها وإستثمارها إستثمارا جيدا فضلا عن تنمية بعض العادات السلبية كالحمول والكسل (عبيد، 2015)

في هذا السياق وبغية تقديم صورة واقعية عن الأنشطة الممارسة في وقت الفراغ من طرف الطالب الجامعي وأساليب استغلاله سواء داخل الجامعة أو في الأحياء الجامعية بالنسبة للمقيمين جاءت الدراسة الحالية كمحاولة علمية لمعالجة ذلك ميدانيا انطلاقا من مجموعة التساؤلات التالية:

أ- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي وأنشطته الترويحية؟

ب- هل هناك فروق بين الطلبة الجامعيين من حيث مفهومهم عن وقت الفراغ تعزى لمتغير الجنس والإقامة؟

ج- هل تختلف نظرة الطلبة الجامعيين إلى أهمية وقت الفراغ باختلاف الجنس وعامل الإقامة؟
د- هل هناك تباين بين الطلبة الجامعيين من حيث الأنشطة الترويحية المفضلة تبعا لمتغير الجنس والإقامة؟

و- كيف يقضي الطالب الجامعي وقت فراغه في الحرم الجامعي؟

هـ- ماهي النشاطات الغالبة على قضاء الطلبة لوقت فراغهم خلال العطل والأعياد؟

فرضيات الدراسة:

أ- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي وأنشطته الترويحية

- ب 1 - هناك فروق بين الطلبة الجامعيين من حيث مفهومهم عن وقت الفراغ تعزى لمتغير الجنس.
- ب 2 - هناك فروق بين الطلبة الجامعيين من حيث مفهومهم عن وقت الفراغ تعزى لمتغير والإقامة.
- ج 1 - يوجد إختلاف في نظرة الطلبة الجامعيين إلى أهمية وقت الفراغ بإختلاف عامل الجنس.
- ج 2 - يوجد إختلاف في نظرة الطلبة الجامعيين إلى أهمية وقت الفراغ بإختلاف عامل الإقامة.
- د 1 - هناك تباين بين الطلبة الجامعيين من حيث الأنشطة الترويحية تبعا لمتغير الجنس
- د 2 - هناك تباين بين الطلبة الجامعيين من حيث الأنشطة الترويحية تبعا لمتغير الإقامة.
- هـ - يقضي الطلبة الجامعيون أوقات فراغهم داخل الحرم الجامعي في الشبكة العنكبوتية.
- و- استخدام الأنترنت هو النشاط الغالب على قضاء الطلبة لوقت فراغهم خلال العطل والأعياد.
- أهمية الدراسة:
- تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية الظاهرة المعالجة فيها وهي كيفية قضاء وقت الفراغ بالنسبة لفئة من الشباب في الجامعة الجزائرية بغية تحليل سلوكياتهم المتبناة أثناء فترة الراحة تلك.
 - توفير خلفية علمية (واقعية) قد تكون نتائجها بداية لدراسات تساهم في وضع طرق وأساليب قضاء وقت الفراغ بما يعود على الشباب بالنفع والفائدة وبالتالي حسن استخدام موارد المجتمع.
 - لفت إنتباه المسؤولين من قريب أو بعيد وكذا التربويين وكل من يطلع على مثل هذا الموضوع إلى خطورة إستغلال وقت الفراغ بالطرق السلبية وبالتالي تحسيسهم بالإحتياط لذلك كل حسب منصبه ودوره نحو الشباب.
 - توعية الطالب الجامعي (خاصة من تعامل مع أدوات هذه الدراسة عمليا أو إطلع على نتائجها) بأهمية وقت الفراغ وبكيفية ممارسة الأنشطة التي لها فعالية في تنمية شخصيته ومجتمعه عامة من خلاله هو.
- أهداف الدراسة:
- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- تحديد طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مفهوم وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي والأساليب المتبعة في قضائه.
 - تحديد طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المستوى الاجتماعي والإقتصادي، والمستوى التعليمي لأسرة الطالب الجامعي وأساليب قضاء وقت فراغه.
 - الكشف عن الفروق بين الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) من حيث مفهومهم عن وقت الفراغ وأهميته بالنسبة لهم وذلك تبعا لمتغير (الجنس، الإقامة)
 - إبراز التباين بين الطلبة الجامعيين من حيث الأنشطة الترويحية المفضلة تبعا لمتغير (الجنس، الإقامة)
 - التعرف على النشاطات الغالبة على قضاء الطلبة لوقت فراغهم في الحرم الجامعي وفي العطل والأعياد.
- منهج الدراسة:
- يختلف المنهج المتبع في الدراسة بإختلاف موضوعها واختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

أولاً: التحديد الاصطلاحي والاجرائي لمفاهيم الدراسة:

1. أوقات الفراغ:

عرفه درويش والحمامي (1997) على أنه الفترة الزمنية التي يؤدي فيها الفرد مجموعة من الأنشطة التي يتنفس فيها بمحض إرادته وذلك بحثاً عن الراحة أ، المتعة، أو بغرض تنمية معلومات أو لتحسين مهاراته أو للإسهام في تقديم خدمات تطوعية للمجتمع الذي يحيط به وذلك بعد إنتهائه من العمل الأساسي والعائلي والاجتماعي. (العامودي، 2009)

ويقصد بوقت الفراغ في الدراسة الحالية تلك الفترة الزمنية التي تتاح للطلاب بعد إنتهاء دوامه الدراسي وخارج قضاياه لحاجاته البيولوجية الأساسية والتي يستمتع فيها بالراحة من خلال ممارسته لبعض الأنشطة التي يميل إليها، ويكون حراً في إختيارها لتنمية شخصيته، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في البعد (مفهوم وفلسفة وقت الفراغ) من مقياس وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي ل " حمود بن محمد ناوي العنزي".

2. الطالب الجامعي:

عرفه رابح تركي: «ان الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشباب الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية " (قرزيز ويحيوي، 2012).

وفي هذه الدراسة نقصد به الطالب المزاو لدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كل حسب قدراته وامكانياته والتخصص الذي اختاره.

1. الطرق والأدوات

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف منها الاطلاع على التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة وخاصة ذلك المتعلق بوقت الفراغ لمعرفة مدى توفر المادة العلمية والمقياس اللازم للجانب الميداني بالإضافة إلى التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المختارة من أجل ذلك.

أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في الفترة الممتدة من 20 إلى 30 ديسمبر 2020 على عينة من (60) فرداً من طلاب سنة ثالثة ليسانس وماستر منهم (25) ذكور بنسبة 41.7% وإناث بنسبة 58.3% وخصائص الدراسة كما هي موضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

خصائص العينة		الجنس		المستوى التعليمي		الإقامة	
عدد الأفراد		ذكور	إناث	ليسانس	ماستر	مقيم	غير مقيم
ن	35	25	30	15	45	30	30
%	58.3%	41.7%	50%	25%	75%	50%	50%

1. أدوات البحث ومواصفاتها:

تم الإعتماد على أداة للكشف ميدانيا على متغير الدراسة وهو وقت الفراغ وقد تمثلت في مقياس قضاء وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي الذي تم تصميمه من طرف " حمود بن محمد ناوي العنزي. في دراسة له بعنوان " معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتجاه نحو الترويج وأوقات الفراغ لدى

طلاب جامعة الحدود الشمالية بالملكة العربية السعودية « وهو مكون من 59 عبارة موزعة على 05 محاور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): محاور وفقرات مقياس قضاء وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي.

المحاور	الفقرات
مفهوم وفلسفة وقت الفراغ	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11.
أهمية وقت الفراغ	12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23.
الأنشطة الترويحية	24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39.
قضاء وقت الفراغ داخل الجامعة	40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50.
محور قضاء وقت الفراغ خلال العطلات والأعياد	51-52-53-54-55-56-57-58-59.

وهي جميعها عبارات موجبة تتم الإجابة عليها من خلال ميزان تقديري (موافق - غير موافق) بحيث تمنح الدرجة (1) في حالة موافقة الفرد على العبارة أو الفقرة، والدرجة (0) في حالة إجابته بغير موافق وتكون الدرجة العليا على حسن إدارة واستغلال وقت الفراغ.

2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (360) طالب جامعي من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات و الدرجة الكلية للمقياس وقد كانت النتائج دالة عند مستوى (0.05) مما يدل على صدق المفردات في التعبير عن البعد، أما ثباته فقد تم حسابه بطريقة ألفا كرومباخ للثبات وقد تراوحت القيم بين (0.759- 0.815) مما يؤكد أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات (العنزي، 2015)،

و من أجل التأكد من صلاحية المقياس للإعتماد عليه في الدراسة الحالية ، فقد قامت الباحثتان بإعادة حساب صدقه وثباته بعد تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية

1.2 الصدق :

حسب بطريقة الإتساق الداخلي أي ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه ، ثم ارتباط كل بعد من الأبعاد الخمسة بالمقياس ككل و النتائج يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (03): معاملات الإتساق الداخلي لمقياس قضاء وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي .

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
مفهوم و فلسفة وقت الفراغ	1	0.169	4	0.182	7	**0.496	10
	2	0.140	5	**0.420	8	**0.605	
	3	**0.510	6	**0.452	9	0.120	11
أهمية وقت الفراغ	12	**0.501	16	**0.419	20	**0.263	
	13	**0.495	17	**0.621	21	0.229	
	14	*0.359	18	0.170	22	0.220	
	15	**0.405	19	**0.306	23	**0.352	
	24	**0.330	28	**0.292	32	**0.386	36
الأنشطة الترويحية	25	**0.453	29	**0.424	33	0.231	37
	26	**0.346	30	**0.387	34	**0.367	38
	27	0.139	31	**0.346	35	**0.573	39
	40	0.248	43	**0.409	46	*0.297	49
قضاء وقت الفراغ داخل	41	**0.607	44	**0.447	47	*0.558	
	42	**0.353	45	**0.486	48	**0.523	50
قضاء وقت الفراغ خلال العطلات و الأعياد	51	0.103	54	**0.306	57	**0.614	
	52	**0.422	55	**0.729	58	**0.591	
	53	**0.338	56	**0.645	59	**0.426	

بناءً على القيم الموضحة في الجدول أعلاه فإن كل قيم معاملات الارتباط لكل فقرة في المقياس بالبعد الذي تنتهي إليه كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ما عدا الفقرات المضللة والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) : الفقرات المحذوفة من المقياس حسب كل بعد

الأبعاد	1	2	3	4	5
الفقرات المحذوفة	9-4-2-1	23-21-18	38-33-27	40	51

فبالنسبة لإرتباط كل بعد بالمقياس ككل فقد كانت قيم معاملات الارتباط مساوية ل :
 (0.53)، (0.51)، (0.73)، (0.72)، (0.61) وذلك للأبعاد على الترتيب (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ،
 الخامس) وهي كلها دالة عند (0.05) .
 2.2 الثبات :

جدول رقم (05) : قيم ثبات مقياس قضاء وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي .

المحاور	1	2	3	4	5
قيمة الثبات					
معادلة ألفا كرومياخ (قبل الحذف)	0.38	0.62	0.53	0.56	0.56
معادلة ألفا كرومياخ (بعد الحذف)	0.54	0.71	0.57	0.58	0.62
معادلة جيتمان (بعد الحذف)	0.51	0.63	0.55	0.58	0.56

من خلال قيم الثبات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بأنها قيم مقبولة للإعتماد عليه بكل أريحية في
 الدراسة الأساسية مع حذف الفقرات المشار إليها ليصبح المقياس مؤلفا من (47) فقرة.
 ثانيا : الدراسة الأساسية :
 1. المنهج :

يختلف المنهج المتبع في الدراسة باختلاف موضوعها واختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات ونظرا
 لطبيعة موضوع الدراسة الحالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي .
 2. مجالات الدراسة :
 1.2 المجال البشري :

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في طلبة و طالبات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في جميع
 التخصصات و للسنوات سنة ثالثة ليسانس و ماستر ، سواء كانوا مقيمين بالأحياء الجامعية أو غير مقيمين.
 2.2 المجال المكاني :

تمت الدراسة بجامعة محمد بوضياف بمدينة المسيلة التي أفتتحت بتاريخ 1985 وتضم 31500 طالب
 وطالبة في جميع التخصصات المتاحة و يقدر عدد الأساتذة بها حوالي 1500 أستاذا في جميع التخصصات .
 3.2 المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة الحالية في الفترة الممتدة بين 15 جانفي إلى 25 جانفي 2021 بالجامعة المذكورة
 سابقا .

جدول رقم (06) : خصائص عينة الدراسة الأساسية :

خصائص العينة عدد الأفراد	الجنس		لمستوى التعليمي		الإقامة	
	ذكور	إناث	ليسانس	ماستر	قيم	غير مقيم
ن	41	109	49	101	67	83
%	27.3%	72.7%	32.7%	67.3%	44.7%	55.03%

II. نتائج الدراسة :

- الفرضية الأولى :

تنص على : "وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي و أنشطته الترويحية".

من أجل فحص العلاقة الارتباطية بين مفهوم وفلسفة وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي وأساليبه في قضائه أي نوع الأنشطة الترويحية التي يركز عليها في ذلك ، حاولنا تقسيم هذين البعدين إلى أبعاد فرعية ، ذلك إنطلاقاً من مفهوم وقت الفراغ في هذه الدراسة الميدانية (هو تلك الفترة الزمنية التي تتاح للطالب بعد إنتهاء دوامه الدراسي و خارج قضائه لحاجاته البيولوجية الأساسية والتي يستمتع فيها بالراحة من خلال ممارسته لبعض الأنشطة التي يميل إليها ، و يكون حراً في إختيارها لتنمية شخصيته ، و يقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في البعد (مفهوم وفلسفة وقت الفراغ) من مقياس وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي ل " حمود بن محمد ناوي العنزي" و توازياً مع ذلك مع قسمين أيضاً النشاطات الترويحية ، كالتالي :

جدول رقم (07) : الأبعاد الفرعية لمفهوم وقت الفراغ والأنشطة الترويحية .

مفهوم وفلسفة وقت الفراغ	التحرر من الواجبات		حرية النشاط	نشاطات تنمي الشخصية
	3-1	5-4		
الأنشطة الترويحية	الراحة و الإستمتاع	الترفيه و المتعة	نشاطات تنمي الشخصية	7-6-2
	29-18-17	27-24-22-19		

و من أجل التأكد من صلاحية هذا التقسيم تم تقديم صدقه اعتماداً على طريقة الإتساق الداخلي لإرتباط البعد الفرعي مع البعد ، فكانت النتائج كما هي في الجدول التالي :

جدول رقم (08) : معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية لكل من مفهوم وقت الفراغ والأنشطة الترويحية بالدرجة الكلية لكل منهما .

ن	مفهوم و فلسفة وقت الفراغ	التحرر من الواجبات		حرية النشاط	نشاطات تنمي الشخصية	مستوى الدلالة
		0.544**	0.614**			
150	الأنشطة الترويحية	0.615**	0.697**	0.834**	0.747**	0.01
		0.615**	0.697**	0.834**	0.747**	0.01

إعتماداً على النتائج الموضحة في هذا الجدول فإن معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية الثلاثة لمفهوم وفلسفة وقت الفراغ بدرجة الكلية كانت دالة عند 0.01 كمستوى دلالة ، و معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية الثلاثة للأنشطة الترويحية أو أساليب قضاء وقت الفراغ ، كذلك كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، مما يعكس صدقها و بالتالي قبول هذا التقسيم الفرعي و إمكانية إستعماله لدراسة العلاقة الارتباطية التي تنص عليها الفرضية الأولى وكانت النتائج بعد إختبارها كما هي معروضة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) : يوضح العلاقة الارتباطية بين مفهوم وقت الفراغ والأنشطة الترويحية

ن	ر. المحسوبة	ر . المجدولة	مستوى الدلالة
---	-------------	--------------	---------------

صليحة حمادة، حورية بدر

غير دال	0.16	0.015	150	مفهوم وقت فراغ
				الأنشطة الترويحية

يتبين من خلال هذا الجدول أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (ر: 0.015) أقل من قيمتها الجدولية (ر: 0.16) مما يعني عدم قبول فرضية البحث أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم وقت الفراغ لدى الطالب الجامعي وأنشطته الترويحية;

هذا وإن دراسة هذه العلاقة الارتباطية بين الأبعاد الفرعية لمفهوم وقت الفراغ والأبعاد الفرعية للأنشطة الترويحية (المشار إليها في الجدول رقم 08) كذلك لم تدل على نتائج إيجابية; فما نسبته مثلاً 84,7% من مجموع الطلبة أفراد عينة الدراسة شكل لديهم بعد نشاطات تنمي الشخصية من مفهوم وقت الفراغ بعداً غالباً في حين أن نسبة الأنشطة الترويحية التي تنمي الشخصية بالمقابل احتلت 56 % بالنسبة للنوعين الآخرين لها وهذا ما يتناسب تقريباً مع عدم دلالة نتيجة فحص العلاقة الارتباطية المشار إليها هنا;

الطالب الجامعي وبحكم مستواه التعليمي ووعيه فإن مفهومه عن وقت الفراغ إيجابي ما دام يركز فيه على جانب تنمية شخصيته ولكن أساليب قضائه له لا تتفق تماماً مع ذلك، وهي نتيجة تتفق في شقها الأول مع ما أسفرت عنه دراسة رجاء محمد الحسين (1996) حول اتجاهات الشباب في سوريا نحو تنظيم أوقات الفراغ بحيث أظهر أفراد عينتها إستجابة حول ضرورة توفر الوعي والإرادة إتجاه هذه المسألة (مراقبة، 2012)

ويمكن تفسير عدم ارتباط مفهوم وقت الفراغ مع أسلوب قضائه لدى الطالب الجامعي بوجهتين الأولى أن السبل أو الفرص المتوفرة له لقضاء محدودة ولا تتفق مع ميولاته التي تعكس تعريفه له، والثانية من أن هذا الأخير هو مجرد رأي عن وقت الفراغ لم يرق لدى الطالب الجامعي ليشكل لديه قناعة فعلاً فيسعى لما يمثله من أساليب ترويضية وذلك لدوافع معينة، وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة محمد علي محمد (1985) حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفراغ والترويح بحيث توصلت إلى أنهم لا يدعون على مستوى الوعي الثقافي في قيمة وقت الفراغ في تجديد الإستعدادات النفسية والجسدية والعقلية (مراقبة، 2012)

وذلك رغم أن الترويح رد فعل عاطفي أو حالة نفسية وشعور يحسه الفرد قبل وأثناء ممارسته لنشاط ما، سلبياً أو إيجابياً هادفاً ويتم أثناء وقت الفراغ. (مراقبة، 2012)

- الفرضية الثانية: تتضمن فرضيتين فرعيتين:

أ- "توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين من حيث مفهوم وقت الفراغ تبعاً لمتغير الجنس" من أجل اختبار هذه الفرضية تم أخذ عينة عشوائية حجمها (66) فرداً من مجموع الإناث البالغ عددهن (109) حتى يكون هناك تقارب بين المجموعتين (الذكور والإناث) للمقارنة بينهما، التي يوضح نتائجها الجدول التالي.

جدول رقم (10): الفرق بين الطالب الجامعي من حيث مفهوم وقت الفراغ تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت/ المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة
ذكور	41	4.49	1.519	(2.864-)	2.62	0.01
إناث	66	5.24	1.190			

يتبين من خلال الجدول بأن قيمة ت/ المحسوبة أكبر من الجدولية والنتيجة دالة عند مستوى (0.01) مما يعني قبول فرضية البحث أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث مفهوم وقت الفراغ ولصالح الإناث (أكبر متوسط).

و هذا معناه أن مفهوم وقت الفراغ أكثر وضوحا عند الإناث منه لدى الذكور و خاصة على مستوى حرية إختيار النشاطات و تفهمه للنشاطات التي تنمي الشخصية ؛

و تتفق هذه النتيجة فيما يبدو مع أحد نتائج دراسة محمد علي محمد (1985) حول " إتجاهات الشباب الجامعي حول الفراغ و الترويح ". حيث أثبت الباحث من خلالها أن الإتجاه نحو وقت الفراغ يرتبط بالفروق النوعية . إذ تفوقت الإناث مثلا بما نسبته (49.18 بالمائة) على الذكور (38.93 بالمائة) في عدم الموافقة على أن وقت الفراغ لا يستغل بشئ مفيد (مزراقا ، 2012) .

في حين ثبت العكس في دراسة فاتن مبارك على عينة من (200) شابة تونسيا حول العلاقة بين وقت الفراغ و التنمية الثقافية ، إذ كان التباين في مسألة التعامل مع الوقت الحر لصالح الذكور بناءا على الوقوف على الكيفية التي يتعامل بها كلا الجنسين مع الوقت الحر المتاحة . (فاتن مبارك، د.ت).

ويمكن على العموم عزو الفرق في هذه الدراسة لصالح الإناث حول مفهوم وقت الفراغ إلى أن إدراكهن له مرهون بما هو متاح لهن من نشاطات أو مساحة إذا صح القول لقضائهن مقارنة مع الذكور خاصة و أن الأعراف أو التقاليد الاجتماعية السائدة في بيئتنا لا زالت تفرض بعض القيم أو القيود على الأنثى و التي قد لا يخضع لها الولد كوقت دخولها المنزل بعد الدراسة و تكليفها ببعض الأعمال المنزلية لعدة أهداف (حفظ كرامتها ، إعدادها لتكوين أسرة ،.....) مما يجعلها تركز على حسن إستغلالها لوقت الفراغ توازيا مع متطلبات الدراسة الجامعية .

و الفضاء العائلي كما يرى قرزيز و يحيوي (2012) يشكل معظم وقت الفتاة الجامعية ، و هي تركز إستغلاله غالبا في إنجاز بعض الأشغال المنزلية رفقة الأم والأخوات .

ب- توجد فروق بين الطلبة الجامعيين من حيث مفهومهم عن وقت الفراغ تبعا لمتغير الإقامة .

جدول رقم (11) : الفرق بين الطلبة في مفهوم وقت الفراغ حسب الإقامة .

الإقامة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت/ المحسوبة	ت المجدولة	الدالة
مقيم	67	5.27	1.175	2.278	2.59	0.05
غير مقيم	83	4.77	1.443			

بناءا على ما ورد في الجدول أعلاه فإن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية و النتيجة دالة عند مستوى (0.05) مما يعني قول فرضية البحث ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمين و الغير مقيمين من حيث مفهوم وقت الفراغ و لصالح المقيم (أكبر متوسط) .

أي أن مفهوم الطلبة المقيمين عن وقت الفراغ أكثر وضوحا منه لدى الطلبة غير المقيمين ، و يمكن إرجاع ذلك إلى الظروف الإستثنائية التي يدرسون فيها هذا الموسم الجامعي بسبب الجائحة ، فنظام الدفعات المتبع قلص مدة مكوث الطالب بالحي الجامعي إلى أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على أقصى تقدير مما يجعله ربما يحرص على إدارة وقته بفعالية أكثر بما فيه وقت الفراغ أو الراحة كما يسميه البعض و يثمنه ، خاصة و أن مدته قد تقل هي الأخرى بالإضافة إلى عامل وجوده بعيدا عن الجو الأسري ، في حين أن هذين العاملين لا يأخذهما الطالب غير المقيم بالحسبان بالنسبة لإدارة وقته عامة .

- الفرضية الثالثة : تتضمن فرضيتين فرعيتين :

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين من حيث نظرهم إلى أهمية وقت الفراغ باختلاف عامل الجنس .

جدول رقم (12): الفرق بين الطلبة من حيث أهمية وقت الفراغ حسب الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت/ المحسوبة	الدالة
-------	---	-----------------	-------------------	-------------	--------

صليحة حمادة، حورية بدر

أهمية وقت الفراغ	ذكور	41	6.83	1.961	0.133	غير دال
		66	6.88	1.827		

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة (ت) المحسوبة أقل من الجدولية و النتيجة غير دالة أي أننا نرفض فرضية البحث مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس في نظرهم إلى أهمية وقت الفراغ .

فالتالبات و الطلبة من خلال هذه الدراسة رغم إختلافهم من حيث المفهوم الذي أعطوه لوقت الفراغ إلا أنهم لم يختلفوا في إدراكهم لأهميته في حياتهم ، وقد يعزى ذلك إلى كون نوعية النشاطات المختارة من طرفهم و على إختلافها تساهم حسب رأيهم في تنمية شخصياتهم ما يجعلهم يقدرون أهمية وقت الفراغ ، وهو ما خلصت إليه دراسة قرزيز و يحيوي (2012) حول " الطالب الجامعي وقضاء وقت الفراغ في الجزائر " على طلبة من جامعة برج بوعريج . حيث أن نصف أفرادها كانوا يطمحون في التوسع المعرفي و الثقافي لشغل أوقات فراغهم و ذلك ما يتم حسب الباحثين عن مدى مسؤولية الطالب الجامعي و إدراكه لأهمية وقت الفراغ ؛

بينما ثبت العكس في دراسات أخرى ، حيث كانت الإناث أكثر إعتقاداً من الذكور بأهمية وقت الفراغ في دراسة الحسن (1994) على (500) شابا و شابة في سوريا حول " إتجاهات الشباب في سورية نحو تنظيم وقت الفراغ (العامودي، 2009).

ب- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين من حيث نظرهم إلى أهمية وقت الفراغ بإختلاف عامل الإقامة " .

جدول رقم (13) : الفرق بين الطلبة من حيث أهمية وقت الفراغ حسب الإقامة .

الإقامة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت/ المحسوبة	ت الجدولة	الدلالة
مقيم	67	7.27	1.839	0.845	2.62	غير دال
غير مقيم	83	7.02	1.689			

من خلال نتائج إختبار هذه الفرضية المبينة في الجدول أعلاه فإن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية و النتيجة غير دالة ، أي أن فرضية البحث هذه مرفوضة ؛ فلا توجد إذن فروق بين الطلبة الجامعيين من حيث أهمية وقت الفراغ بالنسبة لهم بإختلاف عامل الإقامة ؛ فالتالبت الجامعي و بغض النظر عن كونه مقيما بـي جامعي أو لا على دراية بأهمية وقت الفراغ في يومياته ، وهو إستنتاج توصل إليه كل من سنوسي و بوسكين (2018، ص. 75) في دراسة لهما عن " إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستثمار أوقات الفراغ " على عينة من طلبة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم . حيث أن إتجاهاتهم نحو إستثمار وقت الفراغ كانت إيجابية (الإرتقاء بالصحة و الإسترخاء) وهو ما يدل على درايتهم بأهمية هذا الوقت في حياة الفرد عامة .

ذلك لأن الطالب الجامعي ربما وفي تناول مسألة أهمية وقت الفراغ له من الوعي ما يكفي على الإستدلال على أهميته في حياة الفرد حسب نوع النشاطات الممارسة فيه كما أشرنا إلى ذلك سابقا ، فهو يدرك بأن النشاط الإيجابي يؤشر على أهمية وقت الفراغ و أنه بتعدد القنوات تنوع النشاطات كما أن المقبول من هذه الأخيرة إجتماعيا لا يخف على أحد ، والأمر سيان بالنسبة للطلبة المقيم و غير المقيم ما دام الأمر يتعلق بالحديث عن الأهمية لا نوع النشاطات الممارسة فعلا في أوقات الفراغ

- الفرضية الرابعة : تتضمن فرضيتين فرعيتين :

أ- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين من حيث الأنشطة الترويحية تعزى لمتغير الجنس "

جدول رقم (14): الفرق بين الطلبة و الطالبات من حيث الأنشطة الترويحية .

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت/ المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة
ذكور	41	6.66	2.604	2.164	2.62	0.05
إناث	66	5.66	2.518			

يتبين من خلال الجدول بأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية و النتيجة دالة عن مستوى (0.05) ، يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات من حيث الأنشطة الترويحية لصالح الذكور (أكبر متوسط) .

و تتفق نتيجة إختبار هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحافظ وآخرون (2008) عن " إستثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة الهاشمية " على عينة من (330) طابا و طالبة من مختلف التخصصات ، بحيث أثبتت وجود إختلاف في أكثر الأنشطة ممارسة سواء داخل الجامعة أو في العطل و الإجازات الرسمية تبعاً لمتغير الجنس (بن مولود و شرقي .2018.ص.13) .

و نفس النتيجة توصلت إليها رجاء محمد الحسن (1996) و التي كانت بعنوان " اتجاهات الشباب في سورية نحو تنظيم أوقات الفراغ " إذ تبين من خلالها وجود تباين بين الجنسين في أنشطة وقت الفراغ (مزراقة .2012. ص 53).

هذا و قد أوضحت دراسة " Carton&Pratt " و التي كانت بعنوان " أنشطة وقت الفراغ عند المراهقين من طلاب المدارس مؤشرات التنبؤ بالمشاركة و الفائدة " أن متغير الجنس (ذكر - أنثى) يعد هو المعيار الأساسي في المجالات الرياضية و الأنشطة الحرفية " (العامودي ،2009.ص 43)

بينما لم يثبت هذا الفرق في في در اسات أخرى كدراسة عزيزة بلعيزية (2018) على عينة من طلبة جامعة أم البواقي التي لم تصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في إدارة وقت الفراغ يعزى لمتغير الجنس ، أي أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في إستثمارهم لوقت فراغهم . (بلعيزية .2018.ص 132-133) و يمكن على العموم عزو وجود فروق دالة إحصائية من حيث الأنشطة الترويحية و لصالح الذكور إلى كون هؤلاء أكثر حرية في التحرك نحو مختلف المواقف و في مختلف الأوقات مقارنة بالإناث و هذا ما تفرضه بعض الأعراف و التقاليد في مجتمعنا كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، ذلك رغم أن نوع النشاط الممارس ربما لم يعد يطرح إشكالا يتعلق بالنوع (الجنس) مما هو الإشكال في جوازه (السماح به كالبيت أم لا) فأغلب النشاطات أو الأعمال التي يشغل بها وقت الفراغ أصبحت تمارس من طرف الجنسين على حد سواء حسبما بررت به "بلعيزية" نتيجة دراستها المشار إليها ههنا.

ب- هناك فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين من حيث الأنشطة الترويحية تعزى لتغير الإقامة

جدول رقم (15) : الفرق بين الطلبة المقيمين و غير المقيمين من حيث الأنشطة الترويحية

الإقامة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت/ المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة
مقيم	67	5.79	2.603	0.018	2.59	غير دال
غير مقيم	83	5.78	2.687			

يتبين من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من الجدولية و النتيجة غي دالة عند مستوى الدلالة () مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المقيمين و غير المقيمين من حيث الأنشطة الترويحية هذا ما تم التوصل إليه كذلك في دراسة بلعيزية (2018) حول "إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة

الجامعيين" (بأم البواقي) حيث أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الطلبة المقيمين و غير المقيمين بالأحياء الجامعية من حيث إدارتهم لوقت الفراغ . (بلعزنية، 2018)

و نفس النتيجة تقريبا توصلت إليه دراسة أمريكية ل " Barcelina & Rass " (2002) حول " نوعيات المشاركة في البرامج الترويحية في الجامعات الأمريكية ، بحيث كان الطلبة المقيمين في الحرم الجامعي و المقيمين خارجه أكبر مشاركة في البرامج الرياضية . (العنزي، 2015)

و يمكن تفسير نتيجة اختبار هذه الفرضية (و بحكم وظيفتي كمديرة إقامة منذ سنة 2014 إلى يومنا هذا) إلى أنه معظم الجامعات بشيقيها البيداغوجي و الخدماتي تتوفر على مرافق للترفيه و التثقيف و الترويح للطلّاب المقيم داخل الحرم أو غير المقيم (خارج أسوار الجامعة) فجل الإقامات تحتوي على عدة مرافق (مكتبات، قاعات أنترنت ، قاعات رياضية ، ملاعب) و مجهزة بأحدث الأجهزة ، كما يتم تشكيل نوادي رياضية و ثقافية على مستوى الجامعة و كذا الإقامات و يتم المشاركة من خلالها في التظاهرات الرياضية و الثقافية المنظمة من قبل الوزارة الوصية سواء على المستوى الجهوي أو الوطني ، في حين تبرم إتفاقيات مع مؤسسات لتكوين الطلبة في بعض المهن (الحلاقة ، الحلويات ، الخياطة ، و الطبخ) للإناث و بعض المهن الخاصة بالذكور (الطاقة الشمسية) و كل هذا يتم داخل الإقامات مع تسليم شهادات معتمدة و مقابل مبالغ رمزية تناسب الطالب الجامعي .

فما هو متوفر و في متناول الطالب غير المقيم هو كذلك بالنسبة للمقيم في الأحياء الجامعية ، و إن كان هناك عزوف عن كل ذلك .

و لم توجد هذه الفروق فالإشكال يطرح على مستوى تنظيم الطالب عامة لوقت فراغه و طرق استثماره له .

- الفرضية الخامسة:

" يقضي الطلبة الجامعيون أوقات فراغهم داخل الحرم الجامعي في الشبكة العنكبوتية "

جدول رقم (16): تكرارات أنشطة وقت الفراغ داخل الحرم الجامعي .

الفقرة	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39
التكرارات	144	128	119	118	126	73	54	76	109	109

من خلال الجدول نلاحظ بأن الفقرة رقم (31) الواقعة في بعد الأنشطة الترويحية داخل الحرم الجامعي هي ذات أكبر مجموع تكرارات مما يعني أن "إستخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لأغراض البحث العلمي هو النشاط الغالب لدى الطلبة الجامعيين لقضاء وقت فراغهم داخل الحرم الجامعي .

و بالتالي فإن فرضية البحث التي تم اختبارها يمكن القول بتحقيقها ، فمن بين العديد من الأنشطة المتاحة أمام الطالب لقضاء وقت فراغه داخل الحرم الجامعي كان إستخدام الشبكة العنكبوتية و لأغراض البحث العلمي هو النشاط الغالب لديهم .

و هي نتيجة تتفق في عمومها مع ما أثبتته دراسة لونيس (2007-2008) و التي كانت بعنوان " جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنت " و طبقت على عينة من طلبة جامعة منتوري بقسنطينة بحيث كان أغلبهم يقبل على إستخدام الأنترنت دون إفراط أو تفريط . (بن مولود و شرقي، 2018)

هذا و قد أكدت دراسة بن مولود و الشرقي حول " سوء إستغلال وقت الفراغ و علاقته بإدمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين " على عينة قوامها (70) طالب و طالبة من جامعة أدرار " بأن معظم الأنشطة المشتركة في قضاء وقت الفراغ هو نشاط إستخدام الأنترنت مع تعدد و تنوع أماكن و طرق إستعمالها " (بن مولود و شرقي، 2018)

كما توصل كل من قرزيزو يحيواوي (المرجع) إلى إجابات متعددة عن سؤال الطلبة حول الحل الذي يلجؤون إليه عند الوقوع في مشكلة مرتبطة بالتحصيل الدراسي ، وقد احتل الصدارة استخدام الأنترنت من أجل ذلك أي قبل إستشارة أستاذ في التخصص ثم إستشارة الأستاذ الوصي ثم اللجوء إلى المكتبة .

و تعكس نتيجة اختبار فرضية البحث هنا أهمية الأنترنت في حياة الطالب الجامعي و في البحث العلمي و الإستزادة من التحصيل في المستويات الدراسية بوجه خاص ، و إذا كان ذلك يتم داخل الجامعة و خلال وقت الفراغ فهو ربما مؤثر على حسن إستغلال الطالب الوقت من جهة و ربما على إستعماله للشبكة العنكبوتية كبديل لتقليص الإحتكاك بغيره في المكتبة أو ما شابه من جهة أخرى بسبب الكوفيد مع العلم بأنه يتلقى بعد الدروس عن بعد فلعله في ذلك الوقت يطلع عليها و يغتنم فرصة وجوده مع أصدقائه لضبطها أكثر ، فالأنترنت أضحت حاجة أساسية بالنسبة لكل طالب و أضحت الهاتف الذكي كذلك .

- الفرضية السادسة :

" إستخدام الأنترنت هو النشاط الغالب على قضاء الطلبة لوقت فراغهم خلال العطل والأعياد "

جدول رقم (17): تكرارات أنشطة وقت الفراغ خلال العطل والأعياد

الفقرات	40	41	42	43	44	45	46	47
التكرارات	96	51	71	74	72	74	119	83

يتبين من خلال الجدول أعلاه بأن مجموع تكرارات الفقرة رقم (46) الواقعة في بعد أنشطة الطلبة الجامعيين خلال العطل والأعياد هو أكبر مجموع مقارنة ببقية الفقرات في هذا البعد مما يعني أن " الذهاب إلى دور تحفيظ القرآن " هو النشاط الغالب على قضاء الطالب الجامعي لوقت فراغه خلا العطل والأعياد ، و بالتالي فإن فرضية البحث لم تثبت أي أن إستخدام الأنترنت ليس هو النشاط الغالب على قضاء الطالب لوقت فراغه خلال العطل والأعياد بل الذهاب إلى دور تحفيظ القرآن .

هذا التوجه الديني في إستغلال أوقات الفراغ خلصت إليه أيضا دراسة حاتم جاسم عزيز و حيدر طارق كاظم (2009) عن " إستثمار أوقات الفراغ لدى طلبة جامعة بابل (كلية التربية) (حاتم و حيدر 2009،

بينما توصلت دراسة عبد الحافظ و آخرون (2008) عن " إستثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة الهاشمية إلى أن أكثر الأنشطة شيوعا لديهم في العطل و الإجازات الرسمية هي الجلوس مع الأهل (بن مولود و شرقي 2018،

و يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية بطبيعة المنطقة و البيئة الاجتماعية و حتى أسلوب التنشئة الأسرية في ولاية المسيلة ، فسكانها لا يزالون يحافظون على العادات و التقاليد و يتمسكون بتعاليم الدين الإسلامي خاصة فيما يتعلق بإلحاق الأبناء منذ مراحل الطفولة بالزوايا و مدارس تحفيظ كتاب الله ، فيحفظون أجزاء منه أو كله ، و ما دامت الحاجة لتكراره مطلوبة لعدم نسيانه فمراجعتة إذن ضرورية حتى بالنسبة للطلاب الجامعي ولعل وقت الفراغ خلال العطل هو الأنسب من أجل ذلك خاصة العطلة الصيفية لطول مدتها نسبيا مقارنة مع باقي العطل أو الإجازات الأسبوعية ؛

وهو مؤشر إيجابي يجب إستغلاله و إن أمكن تعميمه على الأقل لضمان حسن إستثمار وقت الفراغ و ضمان و إخلاص و إحسان الإطارات المستقبلية في مناصبها و لفائدة وطنها .

III. خاتمة:

قد يعتقد الفرد وقت الفراغ خاص بالراحة والمتعة فقط فلا تهتمه كيفية قضائه مادام كذلك ويتركها للصدفة ، ولكن الفرد الحريص على استثمار الوقت عموما بإيجابية وعدم هدره يدرك أهمية وقت الفراغ وبالتالي يحاول قضاؤه بما يعود عليه بالنفع .

فكيفية استغلاله اذا متوقفة الى حد ما على طبيعة ادراك الافراد له وعلى ما يتاح أمامه من فرص وامكانيات وبدائل في المؤسسات الاجتماعية على اختلافها إضافة الى عوامل أخرى مثل الجنس والإقامة بالنسبة للطلاب الجامعي وطبيعة المنطقة الجغرافية كما دلت على ذلك نتائج دراستنا هذه في جانبها العملي ، أين كان مفهوم وقت الفراغ أكثر وضوحا لدى الإناث عنه لدى الذكور كما هناك تباين في نوع الأنشطة الترويحية خلاله لصالح الذكور، بينما لم يكن لعامل الإقامة في الحي الجامعي أي تأثير واضح على وقت الفراغ ككل، و تم إثبات توجيه الطلبة الإيجابي في شغله سواء داخل الجامعة .

أو الحي الجامعة أو خلال العطل والأعياد ، وهي مؤشرات مشجعة على أهمية مواصلة دعم الطالب في هذه المسألة "وقت الفراغ" خاصة وأن الحياة الجامعية بالنسبة له فترة هامة من حياته ككل لما لها من أثر على تنمية شخصيته إن تفتن لذلك ، فهي مكان للتفاعل التربوي والتعليمي ومحطة لكثير من الخلفيات الفكرية والثقافات الفرعية والأنشطة الترفيهية التي من المفروض ان تقدمها الجامعة بشقها البيداغوجي والخدمات .

وبناء على ما تقدم توصي الباحثان بما يلي :

-الحرص على المساهمة الفعلية للجامعة في الاهتمام بالطلبة واستثمار أوقات فراغهم بما يتناسب مع أهدافها وادوارها .

- العمل على مضاعفة حجم ونوع الأنشطة الترويحية المناسبة للحرم الجامعي كمؤسسة تربوية تكوينية من جهة والمناسبة لمختلف فئات الطلبة من جهة ثانية بغية الاستثمار الإيجابي لأوقات فراغهم .
- توعية الطالب الجامعي بضرورة اهتمامه بوقت فراغه لتنمية شخصية بما يتوافق مع ميولاته من خلال الندوات و المنتقيات الطلابية التي تشرف عليها عمادات الجامعة أو الحملات التوعوية والتحسيسية من طرف الاقامات الجامعية .
- إنشاء الاقامات الجامعية بالقرب من المركبات الرياضية إن أمكن ، أو ليس بمعزل عن المرافق المأهولة أو المدن لتوفير فرص وبدائل يتحرك من أجلها الطالب لقضاء وقت فراغه.
- هذا بالإضافة لإقتراح بعض المواضيع الدراسية والميدانية من مثل :
 - تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية أو الفردية على كيفية استثمار الأبناء لأوقات فراغهم .
 - أنشطة وقت الفراغ وعلاقتها بالتوافق النفسي والأمن العاطفي .
 - دراسة مقارنة بين فئات مختلفة عمريا أو ثقافيا أو ثقافيا حول كيفية استثمارها لوقت الفراغ .

الإحالات والمراجع:

المؤلفات:

- ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي العامودي، إدارة وقت الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة، كلية التربية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، (جدة: كلية التربية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، 2009) صفحة 11، 75
- https://www.kau.edu.sa/Files/364/Researches/59528_29868.docx (consulté le 18/10/2020)
- بن مولود كريمة وشرقي كلثوم، سوء الاستغلال وقت الفراغ وعلاقته بإدمان الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين، جامعة أحمد دراية (ادار: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2018/2017) صفحة 13، 13
- <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/1593/1/> (consulté le 18/10/2020)
- جمال مزراق، أهمية استثمار أوقات الفراغ خلال مناشط الترويح الرياضي واثره في وقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة الجزائر (الجزائر: جامعة الجزائر، 2012/2011)، صفحة 34، 50، 53، 138
- سنوسي عبد سيف عبد المجيد وبوسكين جيلالي، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استثمار أوقات الفراغ، جامعة عبد الحميد ابن باديس، (مستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018)، صفحة 11، 75
- عبد المجيد سيد احمد منصور، توجيه وإرشاد الشباب المسلم نحو قضاء وقت الفراغ، دعوة الحق، (مكة المكرمة: دعوة الحق، 1991) الصفحة 06 و 28
- <http://www.muslim-library.com/arabic/> (consulté le 28/11/2020)
- عزيزة بلعيزية، إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين، جامعة العربي بن مهيدي، (ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2018/2017) صفحة 132، 133
- <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/4884> (consulté le 15/08/2020)
- يزيد عباسي، مشكلات الشباب في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، جامعة محمد خيضر، (بسكر: جامعة محمد خيضر، 2015) صفحة 150
- <https://core.ac.uk/download/pdf/78194683.pdf> (consulté le 30/12/2020).2020/12/30

المقالات:

- العنزي حمود محمد ناوي، معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتجاه نحو الترويح و أوقات الفراغ لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، المجلد 5، العدد 6، 2015، الصفحة 132-143
- [https://www.researchgate.net/publication/292379178_alnzy_hmwd_mhmd_nawy_2015_m_mwq_at_mmarst_alanshtt_altrwyhyt_wlaqtha_balatjah_nhw_altrwyh_wawqat_alfragh_ldy_tlab_jamt_\(alhdwd_alshmalyt_balmmlkt_alrbyt_alswdyt_almjlt_alawrwbylt_ltknwlwjya_lwm_alryadt_5_24/12/2020\)](https://www.researchgate.net/publication/292379178_alnzy_hmwd_mhmd_nawy_2015_m_mwq_at_mmarst_alanshtt_altrwyhyt_wlaqtha_balatjah_nhw_altrwyh_wawqat_alfragh_ldy_tlab_jamt_(alhdwd_alshmalyt_balmmlkt_alrbyt_alswdyt_almjlt_alawrwbylt_ltknwlwjya_lwm_alryadt_5_24/12/2020))
- حاتم جاسم عزيز و حيدر طارق كاظم، استثمار أوقات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية في الأدب و العلوم التربوية، المجلد 08، العدد 2، 2009، صفحة 269
- https://artes.iraqjournals.com/article_13447_aca88ec7c6a5b6d7ded495d96ed3833b.pdf (consulté le 13/10/2020)
- سلمى عبيد محمد، أنشطة وقت الفراغ لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية و النفسية. المجلد 2015، العدد 45، 2015، صفحة 394، 395
- <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-572967-A> (consulté le 21/04/2020)
- فاتن مبارك، وقت الفراغ والتنمية الثقافية اية علاقة؟ قراءة تمثلات الشباب التونسي لوقت الفراغ، (د.ت)، صفحة 10، 11
- <http://www.univ-chlef.dz/eds/wp-content/uploads/2016/06/article-20-N3.pdf> (consulté le 15/02/2020)
- قرزيز محمود ويحيوي مريم، الطالب الجامعي وقضاء وقت الفراغ في الجزائر، مجلة الحقيقية، العدد 35، 2012، الصفحة 364
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/49> (consulté le 22/08/2021)